



المادة: الفلسفة

إنّ الأخلاق تُكتسب بطريقتين : طريق العادة وطريق التّفكّر. إنّ القوّة التي نعمل بها الخير هي نفسها التي نعمل بها الشرّ ... وهذا يعني أنّ كلّ العادات، كريمة كانت أو ذميمة، من المكتسبات. فتحصيل العادات الكريمة والفضائل يتمّ عن طريق العادة لكن تغيّر التّصرفات يقتضي تدخّل الإرادة.

ومن ناحية أخرى، إنّ اكتساب العادات الحميدة عن طريق التّفكّر يقتضي من المرء أن يصرف أعماله إلى التأمّل حول العالم العلويّ بكلّ جلاله وعظّمته، وذلك أنّ التأمّل يُفوّم العادات ويؤدّي إلى اكتسابها. وكذلك يلزم على الإنسان الانصراف عن كلّ ما من شأنه أن يمثّل عائقا على صفاء النّفس وطبيعة عقله.

الأسئلة

- (1) استخرج الفكرة العامّة للنّصّ. (05 د)
- (2) حَسَبَ زَعْمِكَ، أيُّ طريقيّ اكتساب الأخلاق الحميدة أفضل ؟ (05 د)
- (3) هل تكفي الإرادة وحدها لاكتساب الأخلاق ؟ (05 د)
- (4) اشرح الجملة التّالية « وهذا يعني أنّ كلّ العادات، كريمة كانت أو ذميمة، من المكتسبات » (05 د)